صومه سنة ويتاسى به الناس فلما ان قبض كنا انا الامام فاردت ان لا اتخذ صومي سنة فيتاسى
الناس بي ٥ وروى حنان بن سدير عن ابيه قال سالته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك
انهم يزعمون انه يعدل صوم سنة قال كان ابي عليه السلم لا يصوم قلت ولم جعلت فداك قال يوم
عرفة يوم دعاء ومسئلة فاتخوف ان يضعفني عن الدعا واكره ان اصومه واتخوف ان يكون يوم
عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم قال مصنف هذا الكتاب رضه ان العامة غير موفقين لفطر ولا
اضحى وانما كره عليه السلم صوم يوم عرفة لانه كان يكون يوم العيد في اكثر السنين وتصديق
ذلك ما قال له الصادق عليه السلم لما قتل الحسين بن علي عم امر الله عز وجل ملكا ينادي ايتها
الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله تعالى لصوم ولا فطر وفي حديث اخر لا
وفقكم الله تعالى لفطر ولا اضحى ومن صام يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرناه ٥ وروى عن الحسن
بن علي الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلم ليلة خمسة وعشرين من
ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابرهيم عليه السلم وولد فيها
عيسى بن مريم وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا ٥
وروى ان في تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله تعالى وهي اول رحمة نزلت فمن صام اول
ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة ٥ وروى الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين قال نعم يا حسن واعظمها واشرفهما قال قلت له فاي
يوم هو قال يوم نصب فيه امير المؤمنين علما للناس قلت جعلت فداك واي يوم هو قال
ان الايام تدور وهو يوم ثمانية عشر ذي الحجة قال قلت جعلت فداك وما ينبغي لنا ان نصنع فيه
قال تصوم يا حسن وتكثر فيه من الصلوة على محمد وال محمد وتبرا الى الله عز وجل ممن ظلمهم حقهم
فان الانبياء عليهم السلم كانت تامر الاوصيا باليوم الذي كان يقام فيه الوصي ان تتخذ عيدا
قال قلت فما لمن صامه منا قال صيام ستين شهرا ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب
فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه واله وثوابه مثل ستين شهرا لكم ٥
وروى المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة واما
خبر صلوة يوم غدير خم والثواب المذكور فيه لمن صامه فان شيخنا محمد بن الحسن رض كان لا يصححه ويقول

لينا لنفى

وامّا بنيه

انه من طريق محمد بن موسى الهمداني وكان غير ثقة وكلما لم يصححه ذلك الشيخ قدس الله روحه و
لم يحكم بصحته من الاخبار فهو عندنا متروك غير صحيح وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا عليه
السلم ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلم وسال ابو
بصير ابا عبد الله عليه السلم عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة قال هو بالخيار ما بينه و
بين العصر وان مكث حتى العصر ثم بدا له ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك ان شاء

باب ثواب صوم رجب ٥ روى ابان بن عثمان عن كثير النوى عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان نوحا عليه السلم ركب السفينة اول يوم من رجب فامر عليه السلم من معه ان يصوموا ذلك
اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام سبعة ايام اغلقت
عنه ابواب النيران السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنان الثمانية ومن صام
خمسة عشر يوما اعطي مسئلته ومن زاده زاده الله عز وجل وقال ابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلم رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فمن صام يوما من رجب
سقاه الله من ذلك النهر ٥ وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم رجب شهر عظيم يضاعف الله
فيه من الحسنات ويمحو الله فيه السيات من صام يوما من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة
ومن صام ثلثة ايام منه وجبت له الجنة وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب فضائل رجب

باب ثواب صوم شعبان ٥ روى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال من صام
شعبان كان له طهورا من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر عليه السلم ما
الوصمة قال اليمين في المعصية والنذر في المعصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب
والتوبة منها الندم عليها ٥ وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله مرحوم الازدي قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلم يقول من صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة ومن صام يومين نظر الله اليه
في كل يوم وليلة في دار الدنيا وادام الله نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة ايام زار الله في عرشه
من جنته في كل يوم قال مصنف هذا الكتاب رضه زيارة الله (زيارة انبيائه) انبيائه وحججه صلوات الله عليهم من زارهم
فقد زار الله كما ان من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن بايعهم فقد بايع الله
تعالى وليس ذلك على ما يتاوله المشبهة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ٥ وقال الصادق عليه السلم

ولا نذر في المعصية

Copyright © King Saud University